العدد ٢٦٨ – ٦٥

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣ ايلول غ · و ٣١ آب ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢ شوال سنة ١٣٣١

كونكرداتو

الحركة الاصلاحية

بعد ان افلست الحركة الاصلاحية جعلت الاستانة تدعو اليها الواحد بعد الاخر من الافراد السور بين الذين كانوا يقاومون هذه الحركة ويقفون في وجه طلاب اللامركزية لتجمع بينهم وبين الذين ائتمروا في باريس · فكانت بذلك اشبه الشيء « بسنديك » صعب عليه تصفية طابق احد التجار فاجتهد لان يوفق بين الدائنين والمديونين ويعقد بينهم صك « كونكرداتو » يعرف بموجبه كل واحد من الفريقين ما له وما عليه بعد الاتفاق النهائي

ذكرنا في عدد سابق اسماء الوجهاء والاعيان الذين طلبتهم الاستانة من دمشق وبيروت وعكا وربما من القدس ايضاً لتجمع بينهم وبين وفد المؤتمر الباريسي ومعتمد الشبيبة العربية · وقد خطر لنا اذ ذاك ان الغاية من ذلك مصالحة الفريقين فقط وارجاع الوفاق بينهما حتى لا يصبح اصدقاء الامس اعداء اليوم والعكس بالعكس · ولكن الرأي العام الاغر اثبت لنا في عدده الاخير ان المسألة مسألة مؤتمر جديد» وان الرصيف الفاضل صاحب ابابيل والافندية عبدو الانكدار · محمد بيضون ونصري الشنتيري سافروا في الاسبوع الماضي لمشارفة اعمال هذا المؤتمر الوطني الذي سيعقد في اخر رمضان » · فخبر هذا المؤتمر الجديد دلنا على ان الغاية ليست عقد وفاق وصلح فقط كما كنا ظننا بل الاتفاق على « كونكردانو » الحركة الاصلاحية !

وقد لاحظنا ان مراسل الاهرام في الاستانة حام حول هذه المسألة واظهر رأيه في تفسير غامضها بقوله : ان الاغنياء والاسياد في سوريا الذين تظاهروا في معاكسة « المصلحين » ساءهم فوز اخصامهم · واتفاق الحكومة معهم · وانالة الاصلاح للامة بواسطتهم لان في ذلك حطاً من عالي مقامهم — هم كبار البلاد — في اعين العامة ·

وزحزحتهم عن مركزهم الرفيع الذي وضعتهم فيه · فلذلك اخرت الوزارة تنفيذ اتفاقيتها مع المؤتمرين واجلت المباشرة بالاصلاح الى ان تدعو هؤلاء الذوات والاسياد وتعقد منهم مؤتمراً ثم تقول ان الاصلاح هو من عمل هذا المؤتمر الذي عقده كبار البلاد لا من نتيجة ذلك المؤتمر الذي عُقد في باريس وهكذا يحفظ الاسياد نفوذهم وتحافظ العامة على الثقة التي لها في هؤلاء الاسياد ·

اما جريدة المفيد الاغر فلم تعد تعرف كيف تسير في وسط هذه الالغاز والمعميات · فقد جرَّبت في أول الامر ان تزيل الشكوك من الاذهان وكتبت في بعض اعدادها الاخيرة تطلب من الاهالي ان يبقوا على حسن عقيدتهم بالمصلحين وان يذكروا ما قيل من ان بعض الظن اثم · ولكن مركز الرصيفة اصبح حرجاً بازاء ما يُسمع ويُرى لذلك وقفت وقفة الحذر في عددها الاخير وكتبت هذه الفقرة :

« على ان الخواطر لا تطمئن الا بعد وصول الوفد الكريم وهناك يبسط للجمعية العمومية الاصلاحية آراءه فاذا رأت ان وراء تصريحاته ما فيه الكفاية لتطبيق الاصلاح شكرنا السعي والا فارض الله واسعة وعقد مؤتمر جديد ليس ببعيد · »

مما ذكر ومما لم يذكر يظهر ان الخواطر غير مطمئنة بعد · وهي سواء اطمأنت او لم تطمئن فالكونكرداتو الذي يُكتب الان في الاستانة لا يسمح للحركة الاصلاحية ان تعيد فتح محلها التجاري · ولو فرضنا وتمكنت من فتحه مجدداً فلا يكون له نفس الاقبال والنجاح اللذين كانا للمحل الاول ·

يوسف العيسى

الدين النصيحة

فيم التقاطع في الاديان بينكمُ
وكلكم يا عباد الله اخوان

...

ما كنا وذمة العرب لنؤثر ان نخط خطاً في موضوع ما ذُكر الا ذُكرت معهُ تلك الايام السود ، ايام الجاهلية الاولى ، ايام كان الناس ابناء البلد الواحد ، ابناء اللغة الواحدة ، يتفانون بسيوف العدوان ، يتنابذون ويتدابرون ولا يألو الواحد جهداً في ان يكيد لاخيه كيداً او يبغيه عثرة ، ايام كانت النفوس بالتعصب مشبعة ، والقلوب بالاثرة مشربة ، ايام أن كان اول سؤال المتخاطبين هل انت مسلم او نصراني ؟ فيلفظ الاخر الجواب وما هي الا كلمة حتى تنفسح بينهما مسافة تنقشع عن هوة يُدفن فيها كل صلة واخاء ، ورحمة وحنان ·

كانت تلك العوامل انكى ما يكون اثراً في انحطاط الشرق ، وما لاح فجر العلم حتى تعارفت الوجوه المتنكرة ، وتآلفت القلوب المختلفة ، واتفقت الاهواء المتنافرة ، وما كدنا نقطع المرحلة الاولى من هذه الحياة حتى قام اناس يريدون ان يهدموا في اليوم الواحد ، في الساعة الواحدة ، ما نصبت الناس والدهور في وضعه لبنة لبنة

انحازت تلك الظُلَم المتكاثفة وبات الناس يفقهون لُباب الاديان وروح الشرائع ويدركون أنَّ تلك الشرائع لم تُخلق عبثاً ولم تهبط الى الارض على كبار النفوس لتشق صغارها وتقضي على اواصر الاخاء الجنسي ولحم الصلات البشرية بل لتأخذ في اصلاح هذا النوع اصلاحاً يتمشى مع الزمن ويتفق مع روح الوسط والعوائد والتقاليد وعلى ذلك نزلت الشرائع ودرج المشرِّعون ·

وكانت الشريعة الاسلامية في ذلك مظهر السماحة ومثال المجاملة والعدالة وجاء الكتاب في ذلك طافحاً يفعم الانوف عرفاً وعدلاً فقد ورد في محاسنة الوطنيين من اهل الكتاب : (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) وجاء في محاسنة المسيحيين خصيصاً : (ولتجدنَّ اقربهم مودةً للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بانَّ منهم قسيسين ورهباناً وانهم لا يستكبرون) وجاء في الاحاديث الصحيحة انهُ (صلعم) قال وازعاً اصحابه عن تفضيل الانبياء بعضهم على بعض لما يجرح ذلك عواطف متبعيهم : (لا تفضلوا بين الانبياء ولا تفضلوني على يونس بن متى وفي رواية على عيسى بن مريم) وهذا على ما له من الفضل الظاهر نهايةٌ في مكارم الاخلاق ومثالٌ حسنٌ لامته · وورد (من آذى مستأمناً حرَّم الله عليهِ ريح الجنة) وكانت اقواله وسيرة اصحابه ومن سار على قدمهم من الملوك الحازمين آيةً في الايناس للمواطنين والحفاوة بهم وإحلالهم من المملكة محل المالك الاصيل لا الضيف النزيل

نقول هذا ونعوذ بالله من مرض القلوب ودخائل النفوس وذلك على أثر حادثة وجع لها كل مسلم وشجي بصداها كل مفكر وارتمض لها كل عاقل يرجو لهذه الامة من تضامن عناصرها واجتماع امرها خير ما يرجوه مخلصٌ لامته · قالوا ان شاباً مسيحياً لم يعرف عنهُ الناس الا دماثة الاخلاق وحسن المعاملة قام فرمى مسلماً بتلك القولة الشنعاء ، سب دينه ، كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون إلا كذباً · وتالله إن هو الا إفكٌ افتراه واعانهُ عليهِ قومٌ آخرون فقد جاؤا ظلماً وزوراً

اما نحن حيال هذه الحادثة القاطعة الارحام عرفنا أنَّ ليدٍ اخرى فيها اصلعاً ، تلك اليد التي لا تطيب لها نفسٌ الا ان ترى هذين العنصرين الشقيقين ابناء الوطن الواحد ، وفرعا الدوحة الواحدة يتزائران ويتصاولان ويأخذا بتلابيب بعضهما فينفسح له المجال ويقذف بشبكته في ذلك الماء الكدر

***

فلطفك اللهمَّ بهذه الامة الاسلامية التي كاد استرسالها مع كل هوى واستنامتها الى كل صائح يبتر كل صلة بينها وبين شقيقتها ويدفعها في تيهور سحيق لا تعرف له غوراً

متى تستفيق امتنا الاسلامية من هذه الهجعة وتبل من هذه السكرة فتعرف صديقها من عدوها فتشد على الاول يدها وتولي الاخر ظهرها ، فلا تألو الاول ضناً بصداقته ، ولا الاخر اتقاءً منهُ ومقاطعةً له

***

ايتها الامتان الاسلامية والمسيحية انكما شقيقتان انكما سليلا ابوةٍ ورد كيضا

امومية ، فرعتكما نبعة واحدة وانبتتكما تربة واحدة وتعاهدكما سماء واحد وغذاء كما هواء واحد وبينكم من اواصر الرحم ولحم النسب ما نرغب بعقلائكم ومفكريكم عن ان يدعوا تلك اليد الاثيمة تعبث بها . واما انت ايتها الامة الاسلامية خصيصاً فلا تحسبي ان الخفة الى مثل هذه الاعمال باسم الدين انتصاراً له هي من الدين في شيء . كلا . فوالذي انفسنا بيده ان الكتاب في مكانه والرسول في ضريحه يتألمان من كل ما من شانه ان يبتر صلة الرحم بينكم وبين اخوانكم .

الم تتراوا رحمكم الله في سيرته الكريمة كيف كان يعامل مشركي العرب ومردة الجاهلية وهم ليسوا من اهل الكتاب وكيف كان الواحد منهم يغلظ له القول فلا يكون جوابه الا النصح والارشاد والبذل والسماحة حتى قال له الله تعالى (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر) هذه الآية البديعة في بابها لم تقف عند حد النصيحة بالعفو بل امرته بان يستغفر لهم ثم لم تقف عند ذلك بل امرته بان يشركهم واياه في الشورى بهذه المزايا

ايتها الامة الاسلامية الكريمة انتشر دينكم في ما دون ربع قرن في اكثر بقاع المعمور وبسط جناحيه على الشرق والغرب بمثل اقوال صاحب الشريعة بعثت لاتمم مكارم الاخلاق .

هذه نصيحة اخ شفيق يربأ بكم عن امثال هذه القطيعة ويرجو لكم خير ما يرجوه محب لامته .

***

يا قوم كم صلة في الله تجمعنا
امست بسعي رجال منكم عدما (١)
وبيننا رحم باتت على خطر
ناشدتكم دينكم لا تقطعوا الرحما
لا تضرموا بيننا ناراً اذا خمدت
كانت لها مهج من خيرنا طعما
نار اذا هي شبت عز مطفئها
تأتي على كل شيء هان او كرما
وقد بذلت لكم نصحي لتعتبروا
ليعلم الامر غيري لم يكن علما

سليمان التاجي
العمري

(١) هذه الابيات من قصيدة للكاتب كان خاطب بها سامي باشا الفاروقي وتناقلتها الجرائد اذ ذاك

الاستانة

تشكيلات نظارة الداخلية

سيجري تطبيق وتنفيذ تشكيلات نظارة الداخلية الجديدة وتبديلاتها التي صادق عليها جلالة السلطان في رابع يوم العيد .

مهاجرو اليهود

زار حاخام باشي اليهود في الاستانة ناظر الداخلية طلعت بك وتذاكر معه بشأن اسكان مهاجري يهود الروملي ومحلات اسكانهم

(فلسطين) لعل احسن محل لاسكانهم هي فلسطين

معاش ولي عهد الجبل الاسود

كان ولي عهد الجبل الاسود يأخذ معاشاً سنوياً من الحكومة العثمانية وقد بلغ ما تأخر دفعه له ٢٠٠ الف فرنك حتى الان . فقام في هذه الآونة الاخيرة احد رجال السياسة عندهم وطالب الحكومة العثمانية بهذا المبلغ بواسطة احد السفراء ولكن الباب العالي اجاب بصورة قطعية انه لا يمكن دفع هذه المرتبات لدولة نحن في حرب معها .

مفتش العدلية العمومي

قالت جريدة اقدام ان المسيو المان من بلجيكا تعين مفتشاً عاماً للعدلية وعقدت المقاولة بين الحكومة وسفارة بروكسل .

الاراضي المدوره

ذكرت جريدة « ترجمان » انه تألفت شركة عثمانية لمشترى الاراضي المدورة في فلسطين وتوزيعها بعد ذلك على الاهالي وقد عرضت ان تدفع ٣٠٠،٠٠٠ ليرا من ثمنها مقدماً والباقي على اقساط .

في نظارة الزراعة

قررت نظارة الزراعة استخدام اربعة اختصاصيين من الاجانب لترسل واحداً منهم الى ولاية آيدين والاخرين الى سوريا وقررت ايضاً استخدام بكتريولوجي في القسم البيطري .

مندوبو المؤتمر المالي

عاد من الاستانة الى باريس مندوبو المؤتمر المالي العثمانيين ليكونوا حاضرين عند افتتاحه واعادة جلساته

الانتخابات المقبلة

ذكرت جريدة الهويد اوتومان ان والي الاستانة ارسل منشوراً لجميع الدوائر البلدية لاعداد جداول باسماء المنتخبين من الدرجة الاولى والثانية

المجيدي المرصع

انعم جلالة السلطان بالوسام المجيدي المرصع على سعيد حليم باشا الصدر الاعظم .

مكتب لتعليم التمثيل

فتحت ولاية الاستانة مكتباً لتعليم التمثيل على النمط الاوربي واستصدرت امراً من الحكومة بمنع التشخيص لكل من لا يحوز الشهادة من هذا المكتب .

اتفاق فرنسا والمانيا

نشرت جريدة الطان الباريسية تصريحاً شبيهاً بالرسمي كان له وقع عظيم في نفوس المهتمين بامور الشرق الادنى فقد قالت فيه ان فرنسا والمانيا اتفقتا على المسائل التي كانت موضوع الخلاف بينهما في تركيا آسيا بعد مفاوضات طويلة دارت بين الحكومتين لهذا الغرض . اما فحوى الاتفاق الجديد فهو ان فرنسا رضيت ان تتنازل عن جميع ما لها من المصالح المالية في جهات بغداد وسكة حديد بغداد فتطلق يد المانيا في تلك الجهات بزوال ما كانت تلقاه من معارضة فرنسا . وتنال فرنسا مقابل ذلك تأييد المانيا لها في جميع ما لها من الامتيازات والمصالح في سوريا وعلى سواحل البحر الاسود وبذلك تستريح من معارضة النفوذ الالماني في تلك الجهات التي تهتم بها اشد الاهتمام .

تركيا وبلغاريا واليونان

ذكرت جرائد الاستانة ان الصدر الاعظم لم يحضر الى الباب العالي يوم الاثنين من الاسبوع الماضي وقالت انه لم يكن مريضاً ولا في مهمة تعيقه عن الحضور واستنتجت انه اجتمع في اليوم المذكور في منزله الخاص بمفوضي الحكومة البلغارية وان احد هؤلاء المفوضين قابل قبل هذا الاجتماع المسيو دي جيرس سفير روسيا وتحادث معه بما يتعلق بالمفاوضات غير الرسمية الجارية بينهم وبين تركيا .

وقالت جريدة « الغازت دي لالمان دي نور » ان اقتناع تركيا بايقاف حركات جيوشها فيما وراء نهر ماريتزا كان له احسن وقع لدى الحكومة البلغارية ودشن عصر حسن تفاهم بين الحكومتين .

وتقول جريدة « امبروس » اليونانية ان من واجب الحكومة اليونانية ان تضع نصب عينيها مسألة تربص بلغاريا لاخذ الثار منها لان هذه الحكومة لم تفقد جميع قواها وقد اكتسبت اراض مهمة ومليوناً جديداً من النفوس وهي تجدد قواها الان لحرب جديدة ستكون قريبة ولا شك . ثم قالت ان اليونان قد اصبح بمقدرتهم الان تجنيد ٥٠٠ الف عسكري

اخبار شتى

— اعتصب في بلاد الانكليز اكثر من ٢٠ الف دهان طالبين زيادة اجورهم

— وضعت جريدة الدالي ميل جائزه مقدارها ٥ الاف جنيه لمن يدور حول انكلترا بالطيارات المائية فكان من جملة المتسابقين المستر هوكر ولكنه سقط من طيارته قرب دوبلين عن علو ١٠٠ متر في البحر فجرح في رأسه وذراعه بعد ان قطع من المسافة ١٠٤٣ ميلاً في ١٢٦٠ دقيقة . وتقدر المسافة كلها بـ ١٤٤١ ميلاً فاعطته جريدة الدالي ميل الف ليرا تعزية له

— شبت النار في احد عنابر الباخره « امبراطور » وهي اكبر بواخر العالم بينما كانت في حوض نيويورك فدامت اربع ساعات قبل ان تخمد والخسائر جسيمة

— يقول مكاتب المانشستر غرديان انه لولا حرب البلقان لكان قدم الاتفاق على جعل الدردنيل مضيقاً محايداً لان جميع الدول البحرية تجمع على منع اقفاله لانه من اهم الطرق التجارية وقد قدرت الخسارة التي لحقت بالتجارة وشركات الملاحة حينما اقفل هذا المضيق بسبب الحرب بثلاثين الف جنيه يومياً وقد عادت الدول الان من جديد تبحث في شأنه

— يتناول مولاي عبد الحفيظ الذي كان ضيفنا في الاسبوع الماضي ٢٠٠ الف فرنك من حكومة فرنسا سنوياً

— يظن ان قوام اللجنة العثمانية التي ستذهب الى ليفاديا بتحية القيصر من قبل جلالة السلطان سيكون كل من رشيد باشا وعثمان نظامي باشا

— تقول الجرائد الفرنساوية ان مشروع النفق تحت بحر المانش الموصل انكلترا بفرنسا يجد له انصاراً كثيرين عند الانكليز لانه يكفل تموين البلاد الانكليزية بطريقة امينة اذا حدثت حرب بحرية . وتقول ايضاً ان عمل هذا النفق يستغرق ٥ سنوات

— زادت الحكومة العثمانية مبلغ الف غرش على معاش التقاعد الشهري الذي تدفعه لشقيقة نيازي بك بطل الدستور وارملته وولديها

— بينما كان رئيس الوزارة الانكليزية يلعب لعبة الكولف هاجمه اثنتان من المطالبات بحقوق الانتخاب وجرتاه والقتا قبعته على الارض فجاءت ابنته لمساعدته ثم قبض البوليس السري على المرأتين اما الحاضرون فطلبوا من البوليس ان يلقيهما في البحر ولكنه اخذهما الى دائرته فرفضتا ان تقولا عن اسميهما ومحل اقامتهما

— حدثت اعاصير وزوابع في اليابان قتل بسببها ١٥ الف شخص وتضررت السكك الحديدية والمزروعات

— سافر القبطان كلسي وخمسة معه من مدينة الكاب الى القاهره في اوتوموبيل

— توفي انكليزي في اوستراليا عن ٣٠٧٠٠ جنيه وكانوا يظنونه فقيراً لا يملك شيئاً . فلما فتحوا وصيته وجدوا انه ترك ٣٠ الف جنيه لجامعة ابردين في اسكتلندا و ٦٥٠ جنيهاً لا غير لاقاربه و ٥٠ جنيهاً لاحد المستشفيات

— يقال ان الدول وافقت على تعيين البرنس «فيد» ابن اخي ملكه رومانيا اميراً لالبانيا

— يقال ان تركيا رفضت ان تعترف لليونان بالامتيازات التي كانت هذه تتمتع بها وان تدفع اليها غرامة قدرها ٣ ملايين جنيه تعويضاً للبواخر والسفن اليونانية التي حجزتها تركيا من ابتداء الحرب

— قررت الحكومة العثمانية ان تشتري مقداراً كبيراً من بذور القطن المصري لتزرعها في انحاء مختلفة من السلطنة كالاسكندرونه وانقره وسوريا وما بين النهرين واطنه وفي كل جهة يوافق جوها زراعة القطن

— تنزل الدردنوط رشادية اليوم الى البحر وستقوم ابنة توفيق بك السفير العثماني في لوندرا بالمراسم المعتادة

اخبار الجهات

مصر

وجدوا جثة بوليس في ترعة المحمودية وبها آثار ضربة جنائية في الرأس

— بينما كان الفعلة يحفرون الارض في بستان قصر عابدين وجدوا على عمق ١٥ متراً غرفاً عديدة تحت الارض وعثروا في الظلام بتماثيل من جبس . فاعلموا الحكومة بذلك فجاء مهندسوها للفحص ووجدوا « موميات » عديدة ومرسوماً عليها كتابات هيروغليفية وجوارب من جلد فيها نقود قديمة ويظن انهم سيعثرون على آثارات مهمة هناك

— يسافر المحمل المصري في ٢٩ ايلول الى حيفا فيصلها في اول تشرين ويأخذ القطار الحجازي في ٦ منه الى المدينة . وتفارق المدينة المنورة في ١٦ منه فيصل مكة في ٧ تشرين ثاني

لبنان

صرف مجلس ادارة لبنان لعائلة الجندي سليم ابو ملهب الذي قتل في تعقبه للاشقياء مبلغ مئتين ليرا وارتأى المتصرف بناء قبر له وكلف شبلي بك ملاط ان ينظم عليه تاريخاً

اليمن

روى المقتبس ان رحى الحرب دارت قرب « النضير » في اليمن بين جماعة الامام يحيى وجماعة الادريسي فقتل من جنود الامام ١٦٠

حلب

من اخبار « التقدم » ان الحكومة ضبطت للبارون الالماني اوبنهايم المولع بالعاديات ٢٤ صندوقاً مملوءة من الاثار القديمة كان يريد السفر بها الى بيروت وذلك خلاف التسعة عشر صندوقاً التي كانت ضبطتها منه فيما مضى

بيروت

— وصل بيروت امس صباحاً قادمين من الاستانة اعضاء مؤتمر باريس وهم سليم

افندي سلام والشيخ احمد افندي طبارة واحمد مختار افندي بيهم نخف لاستقبالهم عدد كبير من وجهاء المدينة وادبائها واركان الجمعية الاصلاحية تصحبهم موسيقى المدرسة العثمانية ولما عادوا بهم الى البر قابلهم المرحبون بالتصفيق والهتاف واطلقوا منطاداً في الهواء مكتوباً عليه من جهاته الاربع «الاصلاح» وقد رحب بهم باسم البيروتيين المصلحين الشيخ اسكندر افندي العازر بخطاب بليغ ثم ركبوا العربات لزيارة الوالي ومن هناك ساروا الى نادي الجمعية البيروتية

— عاد الى القطر المصري جورج بك زيدان منشئ الهلال مع نجليه الكريمين

«رام الله» — تأخرت

جاءنا من رام الله انهُ قد صدرت الرخصة الرسمية بفتح المكتبة العمومية فيها التي سعى لانشائها فريق من شبانها الادباء وانهُ قد عقد اجتماع عمومي حضرة اكثر اهالي البلدة نهار الاحد الماضي تلا فيه الشاب الاديب فؤاد افندي شغاره خطاباً طويلاً عن هذه المكتبة وغايتها ومنفعتها وقوانينها. وقد وصلتنا صورة هذا الخطاب ولما كان نشره برمته يستغرق اكثر اعمدة هذه الجريدة رأينا ان نكتفي بنشر فقرة منهُ هي زبدة ما جاء فيهِ قال:

للمكتبة منفعة ايجابية ومنفعة سلبية اما الايجابية فهي ما ذكرت سابقاً من نشر المعارف وما يتأتى عن ذلك من المنافع كاكتساب القوة الحقيقية والاعتماد على النفس وايجاد الالفة وازالة الفساد من بين الاحزاب المختلفة في البلدة الى اخر ما هنالك مما يضيق بي المقام عن ذكره. اما المنفعة السلبية فهي منع السكر والقمار والشتائم وغيرها من المضار التي نراها تزداد في البلدة سنة عن اخرى. سادتي ان الفراغ مفسدة ورأس الكسلان معمل الشيطان واذا لم يكن عندنا محل كالمكتبة نصرف فيه جزءاً من وقت الفراغ فالضرورة تسوقنا الى التردد للقهاوي والخمارات وغيرها من المحلات المضرة ويشهد الاطباء عن كثرة الامراض التي تسري من انسان الى اخر في محلات كهذه. يلومنا البعض لاننا لم نشرع في تأسيس جمعية خيرية بدلاً من مشروعنا هذا وهم يقصدون بالخير توزيع الدراهم على اناس يدعون انفسهم فقراء. الاحسان المادي مضر في الغالب لانهُ يعوّد هؤلاء الفقراء على الكسل والتطفل فيصبحون ثقلاً على عاتق الانسانية. خير الاحسان ان تعلم الانسان ان يستغني عن الاحسان

اخبار محلية

عيد الفطر

احتفلت الامة الاسلامية امس بعيد الفطر السعيد وتبادل اخواننا المسلمون المعايدات جعله الله عليهم عيداً مباركاً واراهم كثيراً من امثاله وهم في رغد عيش وبحبوحة امن وظروف اسعد من هذه الظروف لهذه المملكة المحبوبة

عطوفة المتصرف

شرف الثغر بقطار مساء امس عطوفة متصرف اللواء ماجد بك لقضاء فرصة العيد فنرحب بعطوفته

٧ — ٨ جرحى

حدث الليلة شجار بسبب السكر بين اهالي محلة الجبلية بالسيوف والنبابيت فاسفرت الموقعة عن جرح ٧ او ٨ اشخاص وبعضهم جراحهم خطرة

حكمة الشيوخ

قرب الساعة الواحدة عربية من ليلة اول امس اغلق ابراهيم العشي دكانه وتوجه الى بيته وكانت الاسواق والطرقات مزدحمة بالناس لان تلك الليلة كانت آخر ليلة في رمضان فلما صار بجانب عمارة الطبجي الكائنة في اهم نقطة في بلدتنا وعلى بعد ١٠ اذرع من قهوة هناك مملوءة بالناس وامامه بضعة اشخاص سالكين نفس الطريق الذي يسلكه لم يشعر الا ويد وُضعت على فمه واخرى القته على الارض وثالثة حشت فمه وعينيهِ واذنيه بالتراب ورابعة اخذت ساعته وسلسلتها الذهبية وكيس نقوده وفيه نحواً من ٢٠ ليرة

جرى ذلك كله كلمح البرق لان الشقيين لم يمكنا ابراهيم المذكور من الاستغاثة بسبب الرمل الذي امتلأ منه فمه وهو رجل مسن لا يستطيع المدافعة. وبعد ان تركاه قام ونفض عنه غبار الموت ومشى حتى القهوة واخبر من فيها ولكن بدون فائدة لان الشقيين لاذا بالفرار

وقد علمنا ان ابراهيم العشي المذكور أبى رفع دعواه الى الحكومة فذهبنا وسألناه عن سبب ذلك فاجاب: قبل ٥ سنوات اعتدى عليَّ شخص كان مستخدماً في الجمرك بقصد سلبي واطلق عليَّ مسدسه فاخطأني الرصاص ثم تداركني الناس فامسكوا الجاني وخلصوه المسدس ورفعت امري للحكومة التي قامت بالتحقيقات وسارت في الدعوى ثم كرت الايام والشهور والسنوات حتى نهار السبت من الاسبوع الماضي فاذا بمباشر المحكمة يحضر لي ورقة لحضور جلسة تتعلق بدعواي التي مرت عليها سنون خمس كما اخبرتكم. ولكن ما فائدة الجلسة وغريمي غادر البلدة منذ سنين ولا اعرف الى اين. والشهود بعضهم مات وبعضهم سافر ولهذا لم احضر الجلسة وسامحت الحكومة بحقي في دعواي القديمة كما اني اسامحها بدعواي الجديدة لئلا تمضي ٥ سنوات اخرى قبل ان ارى لها نتيجة وانا كما ترون رجل متقدم في السن لا اضمن لنفسي الحياة مدة ٥ سنوات ايضاً.

ففارقنا الرجل وقلنا حقاً ان الحكمة تكون في رؤوس الشيوخ

ايضاً شارع دير اللاتين

علمنا عن هذا الشارع ثلاثة امور جديدة حرية بالتبصر:

اولاً — ان القرار بخصوصه اتخذ بتواقيع ٤ اعضاء ضد ٥

ثانياً — ان الخريطة التي وضعت له في واد والهدم جار في واد آخر

ثالثاً — كان قد تقرر ان يهدم في بعض محلات ٤ قراريط برضى اصحاب الاملاك ولكنهم هدموا اكثر من متر دون تعويض

فما سبب هذه الهمة الشماء والاعتناء الزائد بشارع لا يفيد غير شخص واحد ؟؟؟

قدوم

رجع الى الثغر نهار الاثنين من هذا الاسبوع الفرد افندي روك من وجهاء البلدة مع عائلته الكريمة بعد ان قضى الصيف في الديار الاوربية

وعاد من الاستانة اليوم على الباخرة الافرنسية صاحب المعزة جلال بك رئيس محكمة الجزاء في القدس الشريف

وقدم الثغر ايضاً كثيرون من اخواننا المسلمين من القدس ونابلس وغزه لقضاء فرصة العيد عرفنا منهم صاحب المعزة كمال الدين افندي عرفات رئيس بلدية نابلس فنرحب بهم

محكمة استئناف القدس

روت جريدة اقدام ان خضر فخري افندي معاون مدعي عمومي «سيوه رك» قد تعين عضواً في محكمة استئناف القدس مكان تسليم افندي هراري الذي نقل عضواً لمحكمة استئناف حلب

في سلك البوليس

رجتنا مديرية بوليس اللواء ان نعلن للعموم انهُ يوجد لديها محلان منحلان فمن كان يرغب الدخول في خدمة البوليس وكان حائزاً الشروط اللازمة عليهِ ان يراجعها

مسألة زرنوقه في الاستانة

روت جريدة الجون ترك ان الحاخام باشي زار ناظر الداخلية طلعت بك وحادثهُ ملياً بشأن مقتل اثنين من اليهود في مزرعة (زرنوقه) الواقعة في قضاء غزه.

—✻ اعلان ✻—

شؤون ارثوذكسية

(في بطريركية انطاكية)

لم تزل عقدة الخلاف الذي ظهر في حضن البطريركية الانطاكية عسرة الحل. فالمطارنة الثمانية هم حتى الان في سوق الغرب يعتبرون ان المجمع لم ينهِ بعد عمله ولا استوفى جلساته والبطريرك حائر بين ان يترك دمشق ويذهب لمتابعة عقد جلسات المجمع في سوق الغرب وهو بذلك يغضب الدمشقيين ولا يضمن رضى الثلاثة والاربعة مطارنة المخالفين. وبين ان يقول بحل المجمع وانتهاء اعماله في هذه السنة الى ان تهدأ الخواطر وتطيب النفوس فيخسر بذلك الحب والثقة اللتين اكتسبهما عند سكان مدن الابرشية كافة

وذكر المراقب الاغر انهُ قد حضر قنصل روسيا الدمشقي الى صوفر واجتمع ببعض وجهاء بيروت ويُظن ان وفداً من هؤلاء سيذهب الى سوق الغرب لتمهيد الطريق لمقابلة القنصل بالمطارنة واختيار محل يجتمع بهم فيهِ

وكتب الى جريدة الحوادث الغراء من سوق الغرب بان غبطة البطريرك اجاب على طلب السادة استئناف عقد المجمع الانطاكي المقدس مصوباً طلبهم ولكنه يرى ان الظروف الحاضرة تستدعي تأجيل ذلك ويتمنى لو انهم ينصرفون الان الى ابرشياتهم الى وقت اخر قريب ولكن السادة لم يقتنعوا بهذا الجواب بل الحوا في الطلب بوجوب انعقاد المجمع حالاً. وانهُ سيجري إجتماع كبير في سوق الغرب يحضره القومسيون الملي في بيروت مع جمهور كبير من وجهاء بيروت ولبنان للنظر في المسألة البطريركية الحاضرة

وقد استطلع مراسل «المراقب» رأي السيد روفائيل مطران حلب الحالي في مسألة الرهبنة الارثوذكسية التي في النية تأسيسها وجرى بينهما الحديث الاتي ننقله برمته ليطلع ارثوذكسيو فلسطين على كل ما يتعلق بهذه المسألة الخطيرة التي نسأل الله لها حسماً قريباً بما فيهِ خير ونفع هذه الملة التعسة.

سأل المراسل:

— هل من علاقة بين الفكرة التي قام بها بعض تلامذة البلمند قديماً ومشروع المجمع الانطاكي الاخير وما هو الغرض من تاليف هذه الرهبنة

— ان الفكرة القديمة هي التي ظهرت اليوم بعد ان نمت واختمرت في الصدور واستحسنها معظم السادة المطارنة اعضاء المجمع الانطاكي وقد زيد عليها ان هذه الرهبنة تكون تحت رئاسة المجمع وتسيطر عليها لجنة خاصة يكون مطران الابرشية الواقعة فيها الاديار عضواً منها. اما الغرض من انشاء هذه الرهبنة فهو العناية بضبط واردات الاوقاف وتحسينها وانفاق ما يزيد منها عن حاجات كل دير على المصالح الخيرية مثل انشاء مدارس ومياتم وما اشبه. اما ما يشيعه البعض من ان المقصود اخذ واردات اوقاف الاديرة التي في ابرشية طرابلس مثلا وانفاقها على ابرشية حلب او اخذ واردات اديرة لبنان لديار بكر فلا صحة له

— من الذي عارض الفكرة من اعضاء المجمع

— قد عارضها السيد بولص مطران لبنان والسيد الكسندروس مطران طرابلس. وقد جرى بيننا وبينهما في هذا الصدد مجادلات عنيفة. وسألناهما ماذا يفعلان بواردات الاديرة التي باستلامهما والتي تبلغ قيمة اوقافها نحو اربعمائة الف ليرا فلم يقدرا ان يقدما لنا تلميذاً واحداً او راهباً واحداً او بعض ايتام او مدرسة واحدة انشئت على حساب الاوقاف ما عدا مدرسة مار يوحنا دوما التي انشأها سيادة مطران لبنان وهي مدرسة صغيرة جداً وقد تبين ان سيادته باع من اوقاف ذلك الدير اكثر مما انفقه عليها. والذي نراه انهُ لم يكن يصعب على سيادتهما

✻ الاصلاح المنتظر ✻

ورد الى فضيلة مفتي بيروت ورئيس بلديتها البرقية الآتي تعريبها: اسفرت المذاكرات المتكررة التي جرت بين الوكلاء العظام وهيئتنا عن قبول الحكومة الامور الآتية ووضعها موضع العمل علاوة عن الاصلاحات المقررة: (١) انشاء مدرسة دينية عالية في الشام وبيروت (٢) تخصيص معاش لطلبة العلوم (٣) اجراء ضمائم على وظائف الائمة والخطباء والمؤذنين (٤) اسالة ماء عين الزرقاء الى المدينة المنورة بالقنوات المستجلبة قبلاً (٥) تنفيذ الاصلاحات المتعلقة بالجندرمة والبوليس ووضع حد للمظالم والتعديات (٦) اجراء اصول التخمين في قضائين على سبيل الانموذج ثم تعميمه (٧) تعيين عالمين من علماء الشام وبيروت لعضوية التدقيقات الشرعية (٨) قبول اصول التخميس الجارية في الديون العمومية وتنفيذها على الامور الملكية والعدلية والضبطية (٩) فتح مكتب حقوق في الشام (١٠) نقل المكتب الطبي الى بيروت

باسم الهيئة حسن الاسير محمد المخزومي

مع وجود هذه الاوقاف الطائلة تحت ادارتهما ان ... يوجدا مدارس داخلية معتبرة ونحن نرى امثال المونسنيور لويس زوين والشيخ ابراهيم منذر ونعيم بك صوايا والياس افندي شبل الخوري وغيرهم قد انشأوا مدارس داخلية زاهرة وليس تحت يدهم اوقاف يستندون اليها . وانا الضعيف مع ان وارداتي من ابرشيتي حلب لا تتجاوز المئة والخمسين ليرا في السنة قد اسست مدرسة نصف داخلية ستفتح ابوابها في منتصف ايلول القادم وارصدت للانفاق عليها اربعمائة ليرا سنويا . وما ذلك الا لان شعب ابرشيتي لما انس مني ميلا للعمل اندفع للتبرع بسخاء . وليس تحت ادارتي اوقاف مثل التي تحت اداره سيادتهما .

— ما هو مدخل شعب دمشق في هذا الخلاف الذي حصل في المجمع وباي حق قام يعترض على اعمال اعضائه

— ان الدمشقيين لما بلغهم قرار المجمع هذا بخصوص انشاء رهبنة لتولي تنظيم الاديرة هاجوا مدفوعين من البعض ومدعين ان النظر في هذا الامر من حقوق قومسيونهم الملي . وقد تجمهر نحو ٢٠٠ شخص منهم ولبثوا يقرعون الجرس من الساعة ١١ الى الساعة ٥ ليلا وهم يصيحون متجاسرين على اهانة السادة الذين وقعوا القرار غير مكترثين لنصائح غبطة البطريرك . ولما رأى غبطته ان لا سبيل لصرفهم الا بالقوة او بامضاء قرار جلسة يعقدها قومسيونهم عقدت تلك الجلسة وقرروا فيها ما يناسبهم اما دعواهم بان هذا الامر من حقوق قومسيونهم الملي فهو مبني على قانون سنه هذا القومسيون لنفسه في اواخر ايام البطريرك ايروثيوس وصدقه المطران سيروفيم وهو مطران شرف (لا ابرشية له) وليس لهذا القانون صورة رسمية بين اوراق البطريركية سوى صورة مطبوعة في ايدي بعض الاهالي وفي هذا القانون ماده تصرح بان هذا القومسيون هو المجلس البطريركي للكرسي الانطاكي وله حقوق المجلس المختلط في الكرسي المسكوني الذي يؤلف من اعضاء منتخبين من المركز ومن سائر الابرشيات على نسبة معلومة وفي هذه المادة فقره تخول المجلس الدمشقي المذكور حق السيطره على الاديره البطريركيه وحق النظر في الخلافات التي تقع بين السادة المطارنة وابرشياتهم . على انه لم تجر العاده قط لهذا القومسيون ان يتدخل في شؤون الابرشيات حتى ان محلة الميدان التي تعتبر قسماً من دمشق لا تقبل سيطرته عليها

— هل للكرسي الانطاكي مجلس مختلط كسائر الكراسي البطريركية

— كان قد وضع قانون في عهد المثلث الرحمات البطريرك ملاتيوس يقضي بتأليف مجلس مختلط من اثني عشر عضواً اربعة منهم من اعضاء المجمع البطريركي وثمانية من العوام ثلاثة من دمشق وواحد من الميدان والاربعة الباقون من سائر الابرشيات . ثم عدل قانون البطريركية في عهد قائمقامية السيد اثناسيوس مطران حمص . ولم يجر تأليف هذا المجلس المختلط

— هل انفض المجمع بتركه دمشق

— اننا بعد الهياج الذي اظهره الدمشقيون عقدنا جلسة في ٢٩ تموز وطلب الرئيس منا ان نسامح الشعب على ما بدر منه فاعلنا مسامحتنا له واكتفينا باقامة الدعوى على الذي سبب الهياج من اعضاء المجمع وتابعنا اعمالنا على اننا ما لبثنا ان عرفنا في تلك الليلة ان الدمشقيين يتآمرون بهجوم ثان اشد من الاول لاجبارنا على سحب امضاآتنا والغاء قراراتنا والفتك بي وبسيادة زخريا مطران حوران وقد بلغنا ذلك من بعض الثقات ثم من سيادة الشيخ الجليل السيد غريغوريوس جباره الدمشقي مطران حماه . فقدمنا حينئذ نحن مطارنة اللاذقية وبيروت وعكار وزحله وديار بكر وحوران وصور وصيدا وحلب تقريراً لغبطة البطريرك طلبنا فيه تأجيل جلسات المجمع واننا ذاهبون ومصرون على الاجتماع . وبعد ان بتنا ليلتنا في نزل فكتوريا جئنا صوفر حيث قابلنا الوجهاء الارثوذكسيون الذين هناك بملء الحفاوه ومنها اتينا سوق الغرب وقدمنا تقريراً لغبطته طلبنا فيه متابعة جلسات المجمع في المكان الذي يعينه . ولا نزال ننتظر اوامر غبطته بهذا الشأن .

تلغرافات

الشركات

روتر

لوندرا في ٢٧ آب — بسبب عدم ثبات الحالة الحاضرة قرر البلغار واليونان ان لا يطلقوا الاسرى العثمانيين ويقال ان عند بلغاريا منهم ٤٠ الفاً وعند اليونان ٨٠ الفاً

صوفيا في ٢٨ منه — تغادر بقية الجنود الرومانية اليوم الاراضي البلغارية — ارسل اسرى اليونان الذين اطلق البلغار سبيلهم تلغرافاً يشكرون فيه بلغاريا لحسن ضيافتها

اثينا = يبتدئ تسريح الجيش من اليوم ويقتضي له مدة شهر حتى ينتهي

الاستانة = سيقدم الباب العالي قريباً لبلغاريا والدول العظمى اقتراحات نهائية لحل مسألة ادرنه يصرُّ فيها على الاحتفاظ بادرنه وقرق كليسا ولكنه يقدم مقابل ذلك تعويضات يظن انها تكون مقبولة

اثينا في ٢٩ منهُ = ابتدأت الاستعدادات من الان لتتويج الملك قسطنطين في شهر ايار القادم وتقول الجرائد ان الملك سيلبس الحلة الارجوانية والتاج اللذين كانا للملوك البيزنطيين والمحفوظين في جبل اثوس وسيعطى لقب اوغست

لوندرا في ٣٠ منه = علمت جريدة التيمس من صوفيا ان بلغاريا قررت ان تتذاكر مع تركيا رأساً بخصوص ادرنة ·

باريس في ٣١ منه = قال رئيس وزارة فرنسا في حديث مع مراسل جريدة الكوريره دلاسيرا الايطالية ان فرنسا تود ان تبقى صديقة لايطاليا وانه واثق بانها تتصرف بنصح فيما يتعلق بمسألة جزر بحر ايجه

اثينا = قبلت اليونان بناء على طلب الدول ان تبقي محتلة لدده اغاج حتى تتمكن بلغاريا من احتلالها وارسال موظفين لها

الاستانة = يحاول اهالي كرج علي وما جاورها منع احتلال البلغار بالسلاح وقد حدثت بينهم معركة مهمة

الشركة السورية

الاستانة في ٢٩ آب = قبلت الحكومة بمطالب وفدي دمشق وبيروت وستنشئ مدرستين في دمشق وبيروت وتصلح البوليس والجاندرمة وترفع الضيم وسوء الاستعمال الجاريين في تحصيل الاعشار وتساعد على بناء مدرسة للحقوق في دمشق ايضاً

تقول جريدة طنين ان الماليين الفرنساويين يسعون في اصدار قرض عثماني تطرح اسهمه في البورصة — يقال ان الدول العظمى نصحت الوزارة البلغارية بالكف عن طلب اخلاء ادرنه وان روسيا اشتركت بهذا النصح · وروت طنين ان الحدود الجديدة ستمتد من الحدود القديمة الى جسر مصطفى باشا فتبقى بذلك ادرنه وقلاعها واورته كوي وديموتيكا عثمانية ثم تتبع الحدود الجديدة مجرى نهر الماريتزا حتى اينوس

برلين — تقول البرلينر تاجبلاط ان المسيو كوكوفتزف سيسافر في اخر ايلول من بطرسبرج وسيزور برلين وباريس ولوندرا ويحادث كبار رجالها السياسيين

الاستانة في ٣٠ منه = يقابل جلالة السلطان اليوم وفدي دمشق وبيروت

برلين = تزعم الجرائد الباريسية ان الاتفاق الالماني الانكليزي العثماني بشأن سكة حديد بغداد سينشر قريباً على ان هذا الخبر هو قبل اوانه والغالب ان المخابرات قد قاربت حد الختام ولا تنشر الا بعد افتتاح البرلمان الانكليزي

الاستانة = ابلغت بلغاريا الصدر الاعظم اليوم بانها تريد ان تدخل مع الباب العالي في المذاكرة رأساً والمرجح ان يكون البحث على اساس ترك ادرنه عثمانية وسيصل غداً وفود كثيرة من البلغار

بلغراد — انتهت مسألة الحدود بين السرب والجبل الاسود على ما يرضي الجبل الاسود

اثينا — تقول الشركة اليونانية بان المذاكرات بين اليونان وتركيا لعقد الصلح جارية مجرى حسناً وان الاتفاق بين الحكومتين اكيد وسيوقع عليه في بضعة ايام

سر تأخرنا

(مع وجود الدستور)

مضى وقت على امتنا العثمانية احتجبت فيه انوار العلوم بحواجز حصينة من التقاليد وتقاعست النفوس عن إصلاح الاخلاق وتحصيل المعارف · فتلاطم محيطها بامواج ظلام جعلتنا لا ندري كيف نسير او الى اين نتجه ، ولو يدوم الحال هكذا لخسرنا استقلالنا · وخسر الاسلام لا سمح الله دينه · بل خسر الشرق المظلوم حياته

قام والحمد لله في المدة الاخيرة بيننا اناس ادركوا معني الحيـاة فنشلونا من ذلك الدور البائد · بل بعبارة اصرح جاءت ضربة ١٠ تموز ففكت عقال الالسنة واظهرت قوة الامة الكامنة وادهشت العالم بذلك الانقلاب الذي لم تسفك فيه نقطة دم · ثم جرت أقلام كتابنا ومصلحينا على القرطاس فتبادر للذهن اننا في طريق السعادة سائرون وان الكماليات هي قيد ايدينا · ثم مضت السنون فتطلعنا واذا نحن لم نزل حيث كنا · ذلك لاننا نريد كل شيء من الحكومة ولا نريد ان نتعب انفسنا بشيء · خذ لك مثالاً مما يأتي :

يقول جغرافيو الالمان ان اراضي ما بين النهرين اذا زرعت باعتناء اعطت واردات تفوق واردات مصر ثلاثة اضعاف · وهو كلام سمعناه منذ زمان وعرفهُ كلٌّ منا ولكن ماذا فعلنا لتحقيق هذه الامنية ؟

رب معترض يقول انهُ لا توجد عندنا رؤوس اموال قوية ولا دراهم كافية · مع اننا لو امعنا النظر لرأينا ان السر قائم بانهُ لا يوجد فينا من يعلم كيف تكتسب الدراهم · وكلنا نجهل طرق الاعمال الاقتصادية التي تفيد الوطن وتفيد القائمين بها · لا انكر انهُ لا يوجد عندنا امثال روكفلر وروتشلد وانما يوجد عندنا افراد يملك الواحد منهم ٧٠ او ٨٠ الف ليرا او اقل من ذلك والمؤسسات النافعة عند الامم المتمدنة لم تقم بمال فرد واحد ·

نحن العثمانيين نشكو من كل شيء · نشكو الفقر ولا سبب له غير تقاعسنا وخمولنا · نشكو الجهل ولا نصرف على التعليم بقدر ما نصرف على التدخين نحن قوم نفخر بمآثر ابائنا ولا نتبع خطتهم · والانسان اذا فخر بفضل اجداده ولم يجتهد ليجمل اولاده فائقين على الاجداد لا يكون يفهم معنى الحياة

لا ادري ، بني قومي ، كيف ترتاحون الى هذه المعيشة البعيدة بمراحل عن معيشة الجد والعمل التي تعيشها الامم المتمدنة · كيف تصبرون على هذا الحال وانتم ابناء الذين كان العالم يقتبس عنهم

تقولون وكيف العمل للنهوض ؟

فاقول لكم ان حالتنا تشبه حالة رجل اشتد عليهِ المرض حتي كاد يموت ثم منَّ الله عليهِ بطبيب فعالجهُ وشفاه · ولكن لارجاع صحته عليهِ ان يأكل اشياء مغذية · · · وهكذا نحن اذا لم نهتم بغذائنا بعد ان نلنا الشفاء بواسطة الدستور نحتضر ونموت

اذن ما هو غذاؤنا ؟

غذاؤنا الوحيد هو اصلاح اخلاقنا · والاخلاق لا تكفي لاصلاحها المدرسة وانما المصلح الاكبر العائلة او بالحري الامرأة التي تكون ادركت معنى الحياة ·

قال احد علماء الالمان : المرأة تفيد ابنها في طفوليته ما لا تستطيع جميع المكاتب ولا اقوى الذرائع التهذيبية ان تفيده جزءًا منهُ · ومن هـذا يعلم ان إصلاح أخلاقنا يكون باصلاح أخلاق فتياتنا وهذا لا يتم إلا بتأسيس مدارس راقية وكليات للنساء وجلب معلمين مقتدرين من اهم جامعات العالم وتعليمهن العلوم الكافية من عصرية وادبية واخلاقية

ان هذه الامنية لا تحصل الا بالاتكال على النفس والحزم الذاتي لا بالاتكال على الحكومة وانتظار كل شيء منها · والتعاون والتعاضد هما نتيجة الثقة بالنفس ومتى وجدت هذه الثقة وجد الاصلاح الحقيقي والسلام ·

مصطفى فهمي
الدباغ

المهاجرة الى اميركا

هل نفعت « رام الله »

أو اضرت بها

علم الجميع الاهمية التي اخذتها المهاجرة في بلادنا في هذه السنين الاخيرة حتى لم نعد نرى مدينة او قرية الا ولها من لها من ابنائها الراحلين وراء الثروة · اما رام الله فلم تعرف امر المهاجرة الا منذ ٢٥ سنة ونيف اذ رحل البعض من ابنائها فنجح بعضهم واثرى وخاب غيرهم وقفلوا راجعين فكتب الذين كان النجاح حليفهم الى اهلهم يستقدمونهم فلبوا هولاء وتبعهم غيرهم وهلمَّ جرا

والذي يدقق في امر المهاجرة يرى ان ابناء الوطن يرحلون فقط في طلب المال تاركين كل امر سواه فهم يكونون كالصياد الذي يخوض البحر لاخذ سمكته وبعد خروجه من البحر يمسح جسمه كيلا يبقى اثر من البحر عليه ما عدا السمكة التي في يده · وهكذا هم فانك تراهم يخالطون القوم هناك ويعاملونهم ويبايعونهم ويشارونهم وعند عودتهم من اميركا يتركون هناك كل مدنية اميركا ويقتنون فقط بجلب الذهب الاميركي معهم

اذا نظرنا الى المهاجرة في رام الله نظرة وطنيـة نراها مضرة وذلك لكثرة هرب الشبان من الخدمة العسكرية ولوجدنا ايضاً ان الذين لم تغرهم المهاجرة وابوا الا البقاء في وطنهم نفعوا بلدتهم اكثر من المهاجرين الذين لم ينفعوا الا انفسهم ·

نعم لا ننكر ان المهاجرة تكسب الاموال ولكنها اموال مرة المذاق لاينالها المهاجر الا ببذل النفس والمخاطرة بالروح فلا يرى ليلة هنيئة ولا يأكل اكل راحة ويقاسي العناء ويقابل بالاحتقار مع انهُ لو بقي في بلاده واعتنى ببلدته وساعدته الحكومة على ذلك لجمع مالاً اكثر مما لو هاجر الى بلاد هي بغنى عن شغله ومساعدته · هذا فضلاً عن قلق الامهات ونغص عيشهن وصرفهن اوقاتهن بالصلاة والتضرع من اجل اولاد لا يعرفن اية ارض تقلهم ناهيك عن مصرع كثيرين منهم من جرا الفقر والشقاء

على اننا اذا قررنا بان بلدة رام الله استفادت مادياً من الاموال التي جلبها المهاجرون او ارسلوها وعمروا بواسطتها العمارات الفاخرة لا يمكننا الاغضاء عن الاضرار التي سببها للبلدة فقدان الايدي العاملة واهمال امر الاراضي التي لو حصلت على اعتناء لاخصبت كثيراً اكثر مما هي عليه الان · على انني اكرر ما قلت بان المهاجرة افادت شخصياً افراد المهاجرين فلهذا تكون في عرفنا نحن الشرقيين مفيدة اكثر من مضرة لاننا لا ننظر الا الصالح الخاص اما المجموع القومي فقلَّ ان نهتم به

ان المهاجرة لم تغير في عوائد نساء رام الله شيئاً ولا اظنها تغير · والامل بهذا التغيير يحصر في ارسال الاولاد والبنات الى المدارس منذ نعومة اظفارهم والمدارس موجودة والحمد لله بكثرة في هذه البلدة · وبهذه المناسبة انصح الاهالي ان يعدلوا عن عادة ارسال صغارهم مع المهاجرين فان صغار السن هناك لا يعرفون ان يدبروا حالهم والكبار لهم ما يلهيهم عنهم من الركض وراء المال

خلاصة القول ان بلادنا احوج لشباننا ولها مستقبل يطلب منهم فاذا كان لا غنى لهم عن المهاجرة فعليهم ان يكتسبوا هناك الاخلاق مع المال وان يرجعوا في النهاية الى وطنهم لينفعوه بما اكتسبوه من المال والاخلاق

(رام الله) — ملفينا شكري حشمه